

طرائف المقال

[608] عليه السلام: ان موالية عشرة، فخيرهم وأفضلهم معتب، وفي خبر آخر قال عليه السلام: موالى عشرة خيرهم معتب، ولا يظن الا أنني أحق الناس. ونحوه آخر وزاد: وفيهم خائن فاحذروه وهو صغير بالغين أو بالضاد على الاخلاق. 5992 - المعتقل بن عمر الجعفي أبو عبد الله " لم " " غص " وفي " د " هو عندي ثقة، ولكن أحاديثه كلها مناكير، وليس بخلص من حديثه شئ يجوز أن يعول عليه. قال الميرزا: كأنه المفضل بن عمر، والله أعلم. 5993 - معروف بن زياد الشيباني، مولاهم كوفي " ق ". 5994 - معقل الاسدي الكوفي " ق ". 5995 - معقل بن عمر الكناي الكوفي " ق ". 5996 - معلى بن خنيس أبو عبد الله مولى الصادق عليه السلام، ومن قبله كان مولى بني أسد، قال: انه بزاز، وهو ضعيف جدا، وقال " غص ": انه كان مغيريا في أول أمره، ثم دعى الى محمد بن عبد الله المعروف بالنفس الزكية، وعن الشيخ أنه كان من قوام الصادق عليه السلام وكان محمودا عنده. والحق قبول روايته لما ورد في حقه المدح من الروايات، عنه ابن زيد الثقة، والمسمع، وابن عثمان. 5997 - معلى بن زيد الكوفي " ق " أقول: الظاهر أنه ابن زيد الثقة الذي روى عن المعلى بن خنيس، كما في " مشكا " بعنوان ابن خنيس كما أشرنا فما ذكره _____ وأما المحقق البهبهاني تبعا للمولى عناية الله جعله بالفاء وجعله اسما للخائن الذي أمر بالحدز منه، وقد أشار إليه الشيخ أبو علي في المنتهى، ثم قال: وجدت بخطه سلمه الله بالعين، أي: بخط أستاذه، ومع ذلك جعله اسما للرجل وذكر له ترجمة فتدبر انتهى. أقول: ومما يؤيد كونه بالغين أن الامام عليه السلام قال: مولى عشرة، وجعل خيرهم معتب، ثم ذكر في اخيرهم الخائن وأمر بالحدز منه، فلا يخفى أنه لو كان بالفاء فلا بد من ارتكاب التناكر في الرواية، إذ بدو الرواية تدل أن الخائن من جملة الموالى وهو جمع المولى، وهو بمعنى الصاحب والمحب. فإذا كان بالفاء فهو صفة أو اسم آخر للخائن، فالامر بالحدز منه مع جعله من عداد الموالى فيه الركابة والخازنة. وأما إذا كان مع الغين فليس بهذه المثابة إذ الامر بالحدز وحكمته هو الصغر الغير المعتبر قوله شرعا بواسطته وان كان محبا، فلا تناكر حينئذ بين الفقرة الاولى والاخيرة، فتأمل " منه ". (*)